Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ـــ إذن أعود إلى البيت .

ـــ كيف .. إن البيت لا يسكن .

ـــ أستطيع أن أمضى الليل فى حجرتى ..

ـــ لقد تشقق جدارها .. ويمكن أن تنهار فى أية لحظة .

ـــ سأعيد بناءها .

ـــ يا عمى .. إن بيتنا بيتك .. ومى أختى .. ويجب أن يسع بعضنا بعضا .

وتنهد الشيخ عبد السلام وتمتم قائلا :

ـــ لن نتركهم يطردوننا من بيوتنا يا أميرة .. سنمد جذورنا فى الأرض .. كما تمد شجرة الكافور جذورها .. لن نقتلع إلا بالأرض نفسها .. أو ندفن فيها .. حتى نختلط بترابها .

ـــ أبعد الله الشر عنك يا عمى .. لنقضى الليلة فى بيتنا .

وقاطعها الشيخ عبد السلام قائلا فى عناد :

ـــ وغدا سأعيد بناء البيت .. بيدى هذه ..

ومضى الليل ..

ليل لم يغمض فيه جفن لأحد ..

العيون مفتوحة .. والدوى ما زال صداه .. يطرق الآذان .

خالد .. يفكر فى مخزن السلاح المدفون فى الحديقة .

متى تصبح الماسورة بندقية ؟

عندما يعود عمار هذه المرة .. لا بد أن يستقر معه على أمر .. إما أن يصلح الماسورة .. أو يمنحه بندقية أو مدفعا .. أو .. ليعطيه بعض هذه القنابل المدفونة .

والشيخ عبد السلام .. يفكر فى رفيقة العمر الراقدة بشج فى رأسها وكسر فى ساقها .. ولولا لطف من الله لقضى عليها .

هؤلاء .. الكلاب .. متى تحين خاتمتهم .. طال بغيهم وظلمهم وعدوانهم .